

أردوغان ينتقد شروع الولايات المتحدة ببناء مطار في "عين العرب" السورية



الأحد 16 أكتوبر 2016 11:10 م

انتقد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، شروع الولايات المتحدة الأمريكية ببناء مطار في مدينة عين العرب "كوباني"، شرقي محافظة حلب شمالي سوريا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، خلال مراسم افتتاح العام الدراسي الجديد في جامعة "رجب طيب أردوغان" بولاية ريزة شمالي البلاد، ومنذ يناير/كانون ثاني 2015، تخضع عين العرب المحاذية لولاية شانلي أورفا جنوبي تركيا، لسيطرة "ب ي د" (الامتداد السوري لمنظمة بي كا كا الإرهابية) بعد انسحاب تنظيم "داعش" الإرهابي منها.

وأضاف الرئيس التركي "ترون أنهم (الولايات المتحدة) يبنون مدرجات جنوبي عين العرب، وكان يتعين عليهم أن يتشاوروا معنا لا مع تنظيم إرهابي مثل ب ي د قبل الإقدام على تلك الخطوة".

وعن تنظيم "ب ي د" وجناحه المسلح "ي ب ك"، قال الرئيس التركي "هما من مخلفات منظمة بي كا كا الإرهابية، وبعض الجهات (لم يسمها) تقدم دعماً للتنظيمين (الأولين)، وتمدهما بالأسلحة جواً".

وكانت مصادر محلية سورية أوضحت سابقاً أن منظمة "ب ي د" الإرهابية باعت أرضاً للقوات الأمريكية، في أبريل/ نيسان الماضي، لبناء قاعدة عسكرية ثانية في ريف مدينة عين العرب، وذلك بثلث قيمتها الحقيقية.

المصادر ذكرت، للأناضول، أن القوات الأمريكية المتواجدة في المنطقة اشترت أرضاً تبلغ مساحتها 300 دونم في قرية "خراب عشك" جنوبي "عين العرب"، عبر ممثلين عن منظمة "ب ي د" بسعر مليون و250 ألف ليرة سورية (2500 دولار تقريباً)، بينما يبلغ سعرها الحقيقي 3 ملايين و500 ألف ليرة سوريا (نحو 7 آلاف دولار).

وأوضحت المصادر أن القاعدة الجديدة تتمتع بموقع حيوي هام، حيث تقع جنوبي "عين العرب" بنحو 42 كم، وعلى بعد 27 كم من شرق نهر الفرات.

وأشارت أن القوات الأمريكية تواصل بناء قاعدة عسكرية أخرى في قرية "سي بت"، التي تقع على بعد 22 كم من غرب قرية "خراب عشك".

تجدر الإشارة أن تنظيم "ب ي د" يسعى إلى تشكيل حزام على امتداد الحدود التركية في الشمال السوري، وقطع الصلة بين البلدين.

وبدأ التنظيم الإرهابي بانتشار سريع عبر تلقي الدعم من نظام بشار الأسد من حين لآخر، إضافة إلى تلقيه دعماً أمريكياً قوياً ومستمر.